

793-693) كتاب الصلاة من التعليق على صحيح مسلم

عبدالله السعد

نحمده عز وجل ونتنزي عليه الخير كله نشكره على نعمه ونسائله الزيادة من فضله ونصلی ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال المصنف رحمة الله تعالى وهو الامام مسلم. في كتاب - 00:00:00

الصحيح. قال رحمة الله تعالى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابو اسامة وهو حماد بن اسامة قال عن حبيب ابن الشهيد وهو البصري. قال سمعت عطاء وهو عطاء ابن رباح. فقيه الحرم - 00:00:30

يحدث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان الرسول صلی الله عليه وسلم قال لا صلاة الا بقراءة. فالصلاحة لا تصح الا بقراءة. اي بقراءة من القرآن العظيم والمقصود هنا بالقراءة يا ابا محمد الفاتحة المقصود نعم بالقراءة الفاتحة - 00:01:00

قال ابو هريرة رضي الله عنه فما اعلن لنا رسول الله صلی الله عليه وسلم انه لكم اي ما جهر به جهرنا به لكم. وما اخفاه اخفينا له وهذا في الصلاة - 00:01:30

السورية قال حدثنا عمرو الناقد وهو ابن محمد ابن بكير قال وزهير بن حرب وهو النسائي واللفظ لعمرو قلا حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم. وهو الاسدي المعروف بابن علية هل اخبرنا ابن جوبيج وهو عبد الملك ابن عبد العزيز قال عن عطاء وهو كما تقدم - 00:01:50

كم عطاء بن ابي رباح المكي فقيه الحرم قال ابو هريرة رضي الله تعالى عنه في كل صلاة يقرأ اي في جميع ركعات الصلاة. فما اسمينا رسول الله صلی الله - 00:02:20

وعليه وسلم اسمعنناكم وما اخفى منا اخفيناكم منكم. فقال له رجل ان لم ازد على ام القرآن يعني اقتصرت على الفاتحة. فقال ان زدت عليها فهو خير. وان انتهيت اليها اجزأت عنك. اذا قراءة ما زاد على الفاتحة هذا امر مستحب - 00:02:40

ليس بواجب. قال حدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي. قال اخبرنا يزيد يعني ابن زريع البصري. قال عن حبيب المعلم وهو المكي قال عن عطاء قال ابو هريرة رضي الله عنه - 00:03:10

في كل صلاة قراءة فما اسمينا النبي صلی الله عليه وسلم اسمعنناكم وما منا اخفيناكم ومن قرأ بام الكتاب فقد اجزأت عنه ومن زاد هو افضل. قال حدثني محمد ابن المثنى وهو الانز البصري. قال حدثنا يحيى بن سعيد - 00:03:30

وهو البصري قال عن عبيد الله وهو عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال حدثني سعيد بن ابي سعيد المقبوري قال عن ابيه ابو سعيد وهو كيسان المقبرى نسبة - 00:04:00

الى المقبرة قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الرسول عليه الصلاة والسلام دخل المسجد فدخل رجل فصلى ثم جاء فسلم على رسول الله صلی الله عليه وسلم. فرد - 00:04:20

رسول الله صلی الله عليه وسلم السلام. قال ارجع فصلني فانك لم تصلي فوجع الرجل فصلى كما كان صلی. ثم جاء الى النبي صلی الله عليه وسلم فسلم عليه. فقال رسول الله - 00:04:40

صلی الله عليه وسلم وعليك السلام ارجع. فصلني فانك تصلي حتى فعل ذلك ثلاث مرات فقال الرجل والذي بعثك بالحق ما احسنوا ايها هذا علمني قال هذا الذي اعرف فعلمني. قال اذا قمت الى الصلاة فكثير. ثم - 00:05:00

مقوى ما تيسر ملك من القرآن. والمقصود بذلك الفاتحة. ثم موقع حتى تطمئن راكعا. هذا هو الشاهد من الحديث حتى تطمئن واكعا فهذا قد اخف صلاته خففها بحيث لم يطمئن وبالتالي حكم الرسول صلی الله عليه وسلم على صلاته - 00:05:30

طلعنا والان كما تقدم وكما تعلمون الان مع الاسف الشديد اكثرا صلاة الناس اليوم حتى الائمة الذين يصلون بالناس يعني يخففون الصلاة جدا حتى بالكاد تلحق بهم في الصلاة لا تسمع الا الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر. لا يطمئن - 00:06:00

في صلاتهم حتى يجزم الشخص ان بعض الناس لا يلحق بماذا؟ به صلاة هذا الامام يعني بالذات كبار السن يحتاج الى ان يعتمد على مثلا عصاها ولا يعني في قيامه فيه صعوبة فهذا قد الامام يركع ويحفظ وهو نعم لا زال لم - 00:06:30

الحق به وفي مرة من المرات انا عطست فاخرجت المنديل حتى امسح انفي سجد وكفى. نعم فلماذا هذه العجلة؟ هل هناك عدو حضر؟ هل هناك بلاء نزل؟ لا هذا ولا ذاك بس - 00:07:00

الله اكبر الله اكبر فهذا كما تقدم يعني طبعا لا يجوز للامام ان يستعجل عجلة بحيث ان المأمور لا يستطيع ان يأتي بالسنة. الواجب لابد هذا منه. لكن يكره للامام ان يستعجل عجلة بحيث لا يمكن المأمور ان يأتي بماذا؟ بالسنة. لا الواجب نعم يجب - 00:07:20

وجوبا لكن يكره له ان يستعجل عجلة شديدة بحيث لا يأتي المأمور بالسنة. نعم فعلت الامام ان يمكن ايضا المأمور من ان يأتي بالسنة. وفي الحقيقة ان الصلاة فرصة لنا جميعا - 00:07:50

جميعا ان نسأل الله عز وجل انت لو تريدين ان تقابل ملوك الدنيا تستعد تقول ماذا سوف اطلب من الان انت بين يدي ملك الملوك. وانت في صلاتك تناجيه. انت الان تناجي رب العالمين - 00:08:10

انت اذا كنت محبا لشخص وتتحدث مع تحب عند الحديث يا شيخ بندر وينتهي بسرعة ولا يطول؟ يطول انت الان تناجي رب العالمين جل وعلا. ولذا لا يكون العبد اقرب ما يكون من ربه الا وهو ساجد في حال - 00:08:30

السود. وبعضا من الائمة يعني ما يجعلنا ندعوه في سجودنا فرصة. انت الان اقرب اقرب ما تكون الى ربك عز وجل فاذا فرصة تغتنم. فلذا قال عليه الصلاة والسلام لهذا الرجل قال اوعي ثم اوعي حتى - 00:08:50

اطمئن واقعا ثم ارفع حتى تعتدل قائمها. بعض الناس قبل ان يعتدل يهوي للسجود وهذا يؤدي الى اطلال الصلاة. قال ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا. نعم لا تنقض السجود ثم ارفع حتى تطمئن جالسا. وينبغي ان ينتبه الى ركين مهمين في الصلاة - 00:09:10

وهما الرفع من الركوع والجلسة بين السجدين. شو الغالب الان علينا يا شيخ احمد؟ نخففهم لن نطيل فيهما. نعم الغالب نخففهم ندعوكم الى الانتباه. نخفف الائمة هو اغلب الناس يخففون هذين الركين بعد الرفع من الركوع والجلسة بين السجدين. السنة خلاف ذلك - 00:09:40

فيهما هذه هي السنة وسوف تأتيانا او يأتينا الحديث الذي نص على ذلك وهو حديث انس نعم ولذا هنا قال ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها - 00:10:10

فنسأل الله عز وجل ان يرزقنا اتباع السنة. اتباع سنة نبينا صلى الله عليه وسلم. حتى لعلنا نحشر تحت لوائه عليه الصلاة والسلام. هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:10:30